

قد أفلح من زكاه 21 - الشيخ الدكتور حمزة الماجali

حمزة الماجali

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعوا بالله من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا من يهدى الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقائه ولا تموتن الا وانت مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجال - 00:00:24
كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام. ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولوا سديدا. يصلح لكم اعمالكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد معاشر الموحدين - 00:00:48
عبد الله فان اصدق الحديث كلام الله عز وجل. وخير الهدي هدي محمد صلوات ربى وسلامه عليه. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلاله. وكل ضلاله في النار. وبعد احبتي في الله - 00:01:18

ويتجدد اللقاء بكم في سلسلتنا. وفي رحاب هذه السلسلة المباركة. قد افلح من زكاها واسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يكرمني واياكم بزكاة نفوسنا وقلوبنا وظاهرنا وباطئنا. فان طهارة من كل الادناس والارجاس المعنوية. التي تفضي بالعبد الى زبغ وانحراف واتباع شخص - 00:01:40

او اخذ بشبهة. والموفق الذي يحرص على زكاة نفسه. خصوصا في مثل هذه الايام التي قال فيها النبي صلى الله عليه وسلم عبادة في الهرج كهجرة الى اي عبادة في الفتنة والقتل والاقتتال - 00:02:10

كهجرة الى فان احوج ما يكون المسلم الى التزكية في مثل هذه الايام الصعبة وما زلنا نتكلم ايها الاحبة ونتعرض الى الفوارق بين صحة القلب وسلامته. وبين مرض القلب وعطبها يا رب عفوك المفضي الى موته وهلاكه - 00:02:30

وذكرنا جملة من هذه الفوارق وهي في الحقيقة ابراز لاسباب الصحة واسباب فساد القلب والموفق الذي يعمل بهذه الاسباب طالبا صحة قلبه. والذي يتتجنب اسباب فساد قلبه واليوم نتكلم عن فارق جديد بين القلب الصحيح والقلب الفاسد او عن سبب جديد - 00:02:57

من اسباب صحة القلب ومن اسباب فساده ايها الحبيب من قدوتك ومن تجالس ان طلب القدوة مرده الى حال القلب وان طلب الجليس والصديق مرده الى صحة القلب ومرضه من قدوتك؟ ومن تجالس؟ في زماننا تنوعت القدوات - 00:03:26
وكثرت صورها ما بين قدوة ترقى بك فتطوف بك حول العرش. وما بين قدوة تسقط بك الحج ما بين قدوة تجعلك تصل ابواب السماء بقلبك تصل ابواب السماء وبين قدوة لا تخرج بك من باب الخلاء. ما بين قدوة تذكرك بالله. وتعلمك - 00:04:00
وتتجوبيك وما بين قدوة تردو بك من شهوة الى شهوة. ومن معصية الى معصية ومن بيئه ظالمة مظلمة الى بيئه اظلم واظلم. ما بين قدوة حرصها كل الحرص الا تعيش الا في ظل قول الله وما خلقت الجن والانسان الا ليبعدون. وما بين قدوة نسأل الله السلامه - 00:04:30

والعافية. لا تحل حلالا ولا تحرم حراما. فربها والها ومبودها وسائسها وقائدتها هي الشهوة والهوى. ايها الاحبة في الله من تجالس من تجالس؟ احذر الفة الطبع قد نستغرب احيانا فنرى شابا مستقيما في ظاهره صاحب ديانة والتزام لكنه لا يتورع ان يخالف - 00:05:00

وان يناديم بعض الفسقة. وان يجالسهم وان يسهر معهم وان يضحك معهم. وهو يعرف انهم قوم يبارزون الله الذنوب والمعاصي. هذه

افة في القلب. اين القلب الذي يحب الله ويبغض له؟ وain القلب - 00:05:36

الذى يعطي لله ونمنع له. وain القلب الذى يعطي لله ويترك له؟ اين هو؟ هذه افة القلب اذا رأى القلب او رأى العبد نفسه فيه ميلا وهو فيه ميل وهو الى ارباب دنيا وذنوب فهذا - 00:05:56

قلب يحتاج الى ان يعرض على طبيب وان يؤخذ الى فقيه نفس اريب بذلك ايها الحبيب الى ان ما انت فيه يحتاج الى طب ودواء. قال الله تعالى لكم في رسول الله اسوة حسنة - 00:06:16

واختار الله عز وجل مسمى الاتساع. لان الاتساع اعلى من مقام الابتداء. فالاتساع لازمه ان يكون نافعا من القلب بایمان ومحبة لا يقوى اقتتناع تام الاتفاق انما اصله القلب فانه لابد ان يكون نابعا من الايمان والاقتناع والمحبة - 00:06:36

الاقتداء قد يقع الاقتداء احيانا من دون ايمان في المقتدى به. ولكنه اتساع اعلى مرتبة من الاقتداء. لكم في رسول الله اسوة حسنة. يا من يبحث عن القدوة - 00:07:06

وساحة بوصلته. الا يكفيك رسول الله قدوة؟ الا يكفيك ابو بكر قدوة؟ الا يكفيك عمر قدوة الا يكفيك عثمان قدوة؟ الا يكفيك علي قدوة؟ الا يكفيك عائشة قدوة لا تكفيك حفصة قدوة لا تكفيك ام سلمة قدوة؟ الا تكفيك جويرية قدوة؟ الا تكفيك - 00:07:26

قدوة على تكفيك مريم عليها السلام قدوة. الا تكفيك زوج فرعون قدوة؟ الا يكفيكم واسلافنا قدوات حتى نستعيض عنهم بمطرب يغنى ناجي تافه ساقط او مثل رجل في ان لا قيمة عنده ولا قيمة له او ان نستعيض بلاعيب كرة يربط ويرسم على يديه وركبتيه وصدره - 00:07:56

وبين ثنايا اصول شعرك؟ ام انا قد خلت امتنا من القدوات الصالحة؟ ومن الائمة ومن يطبع الله فاوئتك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا. من قدوتك؟ ومن يتطلب قلبك اسوة؟ هذا حال لابد ان - 00:08:26 تتبه له ايها الشاب يا من تطيل شعرك وتقف عليه جميع طيور الارض والسماء من قدوتك في هذا يا من تحرص على حل لحيتك.

والاخذ منها وازالتها بالكلية عن وجهك. او تقصيرها لزيينة تطلبتها - 00:08:56

من قدوتك في هذا؟ يا من تترك الصلاة؟ او تترك صلاة الجماعة؟ او تترك طاعة الله؟ من قدوتك بهذا يا من هجر القرآن وابتعد عن العمل بمقتضاه واخذه كوفي وامر ببلدان. من قدوتك فيها - 00:09:16

هذا ايها المسلمين ايها الشباب المسلم. من قدوتك في اتفاق الاوقات والاعمار؟ على لعنة على جوالك او اتفاق الاوقات والاعمار في سهرة هنا او هناك. او عرس وحفلة وغناء او حب وغرام مكذوب موهوم - 00:09:36

من قدوتك؟ ايها الاب؟ من قدوتك؟ في ترك لواجب التربية؟ واصلاح البيت والاهل؟ من قدوتك؟ في ان تخرج الى وان تترك ولدك على المباراة. او نائما على فراشه جائما. او انه يجلس على جواله. من قدوتك - 00:09:56

ايتها الام اين سؤالك عن حجاب ابنتك؟ وعن عفة اولادك؟ وعن تحصيل دارك؟ من قدوتك؟ هذا حالك كثير من الناس الا من رحم الله. وهذا لم يعمل بمقتضى قول الله لكم في رسول الله اسوة حسنة - 00:10:16

ولكم في رسول الله اسوة حسنة. بالله عليك تأمل لو انك الان خرجت من المسجد واخذت ورقة بيده. وجعلت عنوانها لكم في رسول الله اسوة حسنة. ثم بدأت ستعدد على الورقة صور الاتساع برسول الله في حياتك. في الظاهر والباطن والخلوة والجنة - 00:10:36

كم سيخطب احدنا على هذه الورقة؟ كم لو انك خرجت الان من هذا المسجد؟ الى دارك واخذت ورقة بيضاء وصدرتها بعنوان لكم في رسول الله اسوة حسنة. ثم بدأت تذكر على هذه الورقة - 00:11:06

صور الاتساع الواقعه في حياتك في الدقيق والجليل والظاهر والباطن والخلوة والجنة رسول الله صلى الله عليه وسلم كم سيكتب احدنا على هذه الورقة من صور الاقتداء والابتسامة؟ تأمل بالله عليك - 00:11:26

لو انك وانت تكتب هذه الورقة فتح النبي عليك الباب ودخل يقرأها. وينظر في اتساعك به ما هو حالك معه؟ والله لن تجد ولن يجد كثير من الناس الا العتبى والملامة. ان الذي يمنعنا من الاقتداء - 00:11:46

ليس الاتساع والاقتداء فقط. ليس فقط في امور ظاهرة عامة. ليس الابتداء فقط بـ ان اقول انا والله لله الحمد اصلي. هذا الاقتداء العام، هذا لا خيار لك به. ولا تمدح عليه. لانك ملزم به. انما - 00:12:06

اقتداء في الكبيرة والصغرى. الاقتداء في السلوك والأخلاق والعمل. الاقتداء في الحرص على الطاعة وعلى حرص ذلك في الظاهر والهيئة والباطن وصلاح القلب والاستقامة. الاقتداء في عفة اللسان واحسان الجوار. الاقتداء - 00:12:26

بالحرص على الصلاة على السنة والصيام على السنة والحج على السنة وال عمرة على السنة والزكاة على السنة ليست السنة ايها الاحبة خيارا ليست خيارا ان نختار بعضه وان نترك بعضه وان الامر بالتشهد لا يقول الله تعالى - 00:12:46

قل ان كنتم تحبون الله هذه دعوة. كلنا في المسجد نقول يا رب انا نحبك هذه دعوة والدعوة تحتاج الى ماذا؟ الى دليل وبرهان فاقام الله الدليل والبرهان على الدعوة - 00:13:06

وليه؟ قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني. هذا برهان حب الله. يحبكم الله. ويغفر لكم ذنبكم اسأل الله ان يرزقنا حبه واتباع نبيه. من قدوتكم؟ ومن تجالس نبينا صلى الله عليه وسلم اسمع للحديث - 00:13:26

يقول الله عز وجل في سورة يونس الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون هذه الاية مفادها ان الولاية ليست حصرها ولا حقرها ولا حكرا على احد - 00:13:50

الولاية ليست لاحد دون احد مش لاني والله درويش. ولبست عمامة ورحت على زاوية. وطلبت ورقست وزمرت وهزرت الوسط والطول والعرض. عشر سنوات واقفة انا وصلت مرتبة الولاية. هذاولي لا بلليس ليس لله. ليست الولاية لاني انا من الـ فلان او - 00:14:10

عائلتي فلان او قومي فلان او اخذت الولاية من والدي فلان. هذه ما هي ولاية. الولاية ليست ميراثا يورث. ولا يقتبس من شراء لعباءة او عمة او جدة ابدا ليست هذه الولاية. وليس الولاية ان نصنف الناس انا - 00:14:33

عبداصالحا فيه خير صلاة. اقول هذاولي لله. فناسج الولاية جواز التبرك. وجواز طلب الدعاء. وجواز الاحسان. وجواز هذه ليست ولاية وليس ولاية. الولاية وصفها في القرآن. الا ان اولياء الله - 00:14:53

الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. من هم يا رب اولياؤك؟ قال الذين امنوا وكانوا يتقوون. لعل عاما على دروب بيوتنا. يكتنس الشارع ويذيل اوساخ الطرقات. يكون عند - 00:15:13

الى الله يعدل الفا من مثل لحيتي. الولاية ليست مرتبة واحد يضع واحد. حدثوني عن احد لهؤلاء الذين يملؤون الفضاء ويملؤون القنوات ويستضيفونا عندنا كاستضافة الملوك. وتفتح له الابواب - 00:15:33

ويستقبل في كل الواجه والمناصب. حدثوني عنه انه يوما دخلوا عليه في جلسة خاصة. مع اصدقائه وخalanه واتباعه ومربيدين واذ به قد تربع وجعل يده اليمنى على ركبة اليمين والشمال على ركبة الشمال واغمض عينيه ثم جلس يذكر الله - 00:15:53

ذكرا مزعوما موهوما لانه اراد ان يصور نفسه في مرتبة الولاية يقول لي الذي جلس والذي رآه يقول كان هذا سيفتح عينيه فيشير الى حبة العنب لا يتناولها. يركض هؤلاء المربيدين فيزال مربيدون فيتناولون - 00:16:13

عامه وشرابه فيضعونه في فمه وهو جاعلا يديه على ركبته الولاية. وليس هذا ولماذا؟ يعني اذا صرت ولها لابد ان يركب على رؤوس الناس واذا صار ولها لابد ان يتبرك بحذائه ونعله اي - 00:16:33

ایة هذه لا الولي الذي امن وكان متقيا لله بهذه الولاية ولذا الولاية وصف قد يتنفس به العبد وقد يخلو منه. اليوم قد تكون ولها وغدا قد يحرم لذنب. ليست الولاية مركبة ومنزلة نصرفها نحن لمن نشاء - 00:16:52

اسمع لها نبينا صلى الله عليه وسلم لما سئل النبي عن هذه الاية او ذكرت عنده الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. قال صلى الله عليه وسلم - 00:17:12

معروفا لهم. اسمع. قال الذين يذكرون الله لرؤيتهم من هم؟ زاد النبي صلى الله عليه وسلم الامر بيانا. قال الذين يذكرون الله لرؤيتهم. وحسن الحديث الشيخ الالباني رحمه الله الصحيح - 00:17:26

اي الذي رأيته اذا رأيته ذكرك بعبودية الله والاستقامة على شرعيه من اذا رأيته ورأيت وضياء وجه ونور ايمانه ذكرك بذنبك ومعصيتك وغفلتك وتقصيرك يقول ابن القيم كنا اذا ضاقت علينا الدنيا وامتلأت صدورنا هما وشعرنا بالبلاء قال قمنا الى شيخ الاسلام ابن نعيم ما ان نظرنا الى - [00:17:45](#)

ووجهى حتى ثبت الله قلوبنا كما نسمع من بيانه وكلامه الا ونرجع وقد امتلأنا ايمانا ويقينا وثباتا. بعض الناس اذا نظرت اليه ذكرك بربك من شدة عبوديته لله يذكر عن بعض السلف انه كان في طريقه الى احد السلف ويذكر هذا عن عثمان بن عفان - [00:18:11](#) ان احد السلف كان في طريقه الى مجلس عثمان يقول فوقعت عيني على امرأة. وقعت عيني على امرأة وكانت جميلة فحدثت نفسي بوصف جمالها. ما قال شيئا. قال انها جميلة. وقد اعطاه الله نصيبا من الجمال - [00:18:35](#)

قال فدخلت على عثمان فنظر الى وجهه ثم قال ما لبعض القوم يأتي يجالسنا خزنت عيناه. نظر الى وجهه قال ما ان نظر الى وجهه فقال ما لبعض القوم يأتي - [00:18:55](#)

يجالسنا وقد زنت عيناه يقول عثمان ما من احد اسر سريرة ونبي خبيث الا واظهرها الله على وجهه او على فلاتات لسانه نسأل الله السلامة والعافية. من تجالس؟ من تجالس الذي اذا قال لك يا عبد الله؟ ما - [00:19:15](#)

وقيام الليل ما حalk وصيام النهار؟ ما حالك وذكر الله؟ ما حالك والطاعة انك تجالس اللي يقول لك بكرة مباراة دوري اوروبا وبعد افريقيا. وبعده اسيا وبعد اسيا وباريس القمر والمريخ والمشتري. ام انك تجالس - [00:19:43](#)

من يقول لك في اخبار المسلسلات والافلام والممثلين والممثلات؟ ام تجالس من يخبرك عن جديد الغناء والموسيقى والطرب والمجون والاباحية والخلالعة. ام تجالس؟ من يتكلم لك عن الصفقة والتجارة والمال والبيع والشراء؟ والسفر - [00:20:03](#)

والرحلة والاستيراد والتتصدير من تجالس؟ اذا اردت ان تعرف المرأة فانتظر الى خليله. فان المرأة يقتدي بمن يخالف احرص على قلبك الا تسمع ولا تجالس الا من يذكرك بالله. ويربطك بالدار الاخرة. اسمع ماذا استتبط علماؤنا؟ اسمع - [00:20:23](#)

حديث ابي هريرة في البخاري ومسلم يقول النبي صلى الله عليه وسلم تنكح المرأة لاربع لم تنكح قال لحسبه وجمالها ولمالها ولدينها فاظفر بذات الدين تربت يداك. قال الامام النووي في شرحه - [00:20:43](#)

مسلم على هذا الحديث قال وفي الحديث حظ حدث نذر بعثها اسمع المرأة لما تنكح؟ من حسب للجمال للمال للدين. ثم قال صلى الله عليه وسلم فاظفر بذات الدين تربت يداك اي امتلأت يداك مصيبة. لأن العرب كان من اصيب بمصيبة نزل الى الارض فضرب يده - [00:21:03](#)

على التراب وهان التراب على رأسه. فيقول النبي صلى الله عليه وسلم تربت يداك اي اصبت باكبر المصائب. ان تنكح امرأة لغير دينها الدنيا كلها متع وخير متع الدنيا الزوجة الصالحة. يقول صلى الله عليه وسلم اذا امرتها اطاعتك. واذا نظرت اليها اسرتك - [00:21:33](#)

واذا خرجت من عندها وتركتها اميتها على نفسها ومالك. اليوم نقول واميتها على عرضك. اليوم العرض صار مشاعا مباحا ما له قيمة عند كثير من العالمين. هذه المرأة الذي تنكح لديها ماذا استفاد علماؤنا من الحديث - [00:21:53](#)

يقول الامام النووي وفي الحديث حظ على ماذا؟ قال على مجالسة ومصاحبة الصالحين في كل شيء وحين قال في الحديث حظ اشارة على مجالسة الصالحين ومصاحبة الصالحين في كل شيء وكل حين - [00:22:13](#)

وهل من اعظم ان تكون الزوجة صالحة؟ من تجالس قيل لعيسى عليه السلام رسول الله ونبيه قيل يا نبي الله من نجالس؟ قال جالس. جالس من زاد في اعمالك منطقه - [00:22:36](#)

من زاد في اعمالك منطقه وقربك الى الله وقربتك الى الله رؤيته. جالس من في اعمالك منطقه وقربتك الى الله رؤيته. وزهدتك في دنياك موعظته. هذا الذي يجالس اما مجالستك لاهل الدنيا او لاقدر الله اذا ابتليت باهل الفسق والفحوج اجعلها عارضة بانقضاء الحاجة ثم بعد ذلك - [00:22:53](#)

ايak وان يتعلق القلب بهؤلاء. قال صلى الله عليه وسلم من احب لله وابغض لله واعطى لله ومنع لله فقد استكملا الایمان. كان ابن عمر

يدخل فيجلس فيسأل عن المسألة - 00:23:25

سيستشكلاها وهو ابن امير المؤمنين فقيه الصحابة فيستشكلاها فيقول سلوا سعيد ابن المسيب فانه قد جالس الصالحين. وسعيد ابن المسيب تابعي. قال سلوا سعيد ابن المسيب. فانه قد جالس الصالحين - 00:23:45

يا الله ما اهنا المجلس اذا كان فيه عالم ويتكلم بشرع الله ودينه يا الله كم ترد عليك من الرحمات والبركات والخيرات والمسرات يا الله حتى ان احدهم من اخواننا من عوام الناس بفطرة ضمن مجلس في داره وكان قد جاء بعض الفضلاء منهم - 00:24:05

من يحفظ كتاب الله كاسمه ويعلم القرآن من شدة فرحة. قال والله اني ارى الملائكة تتنزل على حواف البيت. قلت اخواني قلت صدق هو لم يرى لكنه من شدة سروره شعر وكأن البيت الذي يعيش فيه قطعة من السماء ليست من الارض - 00:24:29

قطعة من السماء ليست من الارض ما احرصنا اليوم ان نجالس اهل العلم والدعاة الى الله وطلبة العلم الذين يثبتون على ديننا والتوحيد والسنة. والا اليوم الشبه والبلايا والمحن. على ديننا وامتنا لا يعلم بحجمها الا الله - 00:24:49

من قدوتك؟ ومن تجالس؟ هذا مقاييس تقيس به حال قلبك. اسأل الله ان يرزقنا صلاح قلوبنا اقول قولي هذا واستغفر الله -

00:25:09